إستنزاف ..

وكيف أستطيع أن أخبرك.؟ أني ما عدت أصلح لتلك الأحاديث الرويتينية السطحية..
فأنا لم أعد كما كنت، أصبحت مستنزفًا جدًا للدرجة التي جعلتني أبحث بكل ما أوتيت من قوة عن وحدتي،
نعم، لا أريد سواها، كي أرمم نفسي، وأُصلِحُ ما خلفته تلك الحروب، التي لازالت آثارها على تجاعيد وجهي ويدي،
هل لي ببعض من احترام أني لم أعد قادرًا حتى على الإجابة عن سؤال عادي وبسيط، أو حتى تجاذب أطراف حديث عادي تافه..
لستُ بخير، ولست كما أبدو لكِ أو لغيرك إطلاقًا،
اتركيني وشأني إذًا، فلم أعد أصلح لأي شيء..